

Ref.: C.L.22.2024

خ.د. ٢٢-٢٠٢٤

تهدي منظمة الصحة العالمية (المنظمة) تحياتها إلى الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين وتتشرف بإحاطتهم علماً أنها تعكف، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وفي إطار مبادرة رصد النظم الغذائية الصحية، على التشاور مع الدول الأعضاء لتعزيز الدعم المستمر والمستدام للمُضي قدماً في وضع إرشادات عالمية بشأن رصد المكونات الصحية للنظم الغذائية واعتماد هذه الإرشادات من أجل تحسين صحة السكان ورفاههم.

وتسهم النظم الغذائية الصحية إسهاماً رئيسياً في تحقيق غايات الهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة، التي ترمي إلى وضع نهاية لجميع أشكال سوء التغذية بحلول عام ٢٠٣٠، وغايات الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة، التي ترمي إلى تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية (غير السارية) بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة والسلامة العقليتين بحلول عام ٢٠٣٠، لا سيما من خلال المؤشر ٣-٤-١ المتعلق بمعدل الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان وداء السكري والأمراض التنفسية المزمنة. وإضافة على ذلك، اعتمدت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون في عام ٢٠٢٢ توصيات للوقاية من السمنة وتبديرها العلاجي طيلة العمر وغايات ذات صلة تقتزن بخطة تسريع توضيح السبل التي ستدعم المنظمة بها الدول الأعضاء في تنفيذ هذه التوصيات (المقرر الإجمالي ج ص ٧٥٤ (١١)، الملحق ٧). وينضاف هذا المقرر الإجمالي إلى قرارات أخرى تتعلق بتحسين النظم الغذائية، مثل القرار ج ص ٥٧٤-١٧ بشأن الاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة والوثيقة ج ٦/٦٥ بشأن خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها للفترة ٢٠١٣-٢٠٢٠ التي تحدد الغايات المتعلقة بالأمراض غير السارية.

ولدعم البلدان في رصد المكونات الصحية في نظمها الغذائية، أصدرت مبادرة رصد النظم الغذائية الصحية أولى إرشاداتها بشأن رصد النظم الغذائية الصحية على الصعيد العالمي، التي تقدم لمحة عامة وصفية عن أغراض قياس النظم الغذائية الصحية، وأنواع الدراسات الاستقصائية المناسبة لغرض الرصد، والطرق المناسبة لتقييم النظم الغذائية، وأنواع البيانات ذات الصلة بالنظم الغذائية، ومقاييس النظم الغذائية الصحية التي يمكن استخدامها على الصعيدين الوطني والعالمي. وستدخل تحسينات على الإرشادات بحلول نهاية عام ٢٠٢٥ لكي تجسد أحدث التوصيات التقنية والتشغيلية، بعد إجراء جولات من المشاورات مع البلدان والخبراء المشاركين مشاركة نشطة في إنجاز الدراسات الاستقصائية وعمليات جمع البيانات.

وسيكلف التماس الدعم لفهم احتياجات الدول الأعضاء وأولوياتها والتحديات التي تواجهها والفرص المتاحة لها فيما يتعلق بقياس واستخدام البيانات الخاصة بالمكونات الصحية للنظم الغذائية استجابةً للإرشادات لهذه الاحتياجات. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستعقد مبادرة رصد النظم الغذائية الصحية حلقات عمل تقنية عبر الإنترنت في حزيران/يونيو وتموز/يوليو ٢٠٢٤. وسيوافي المشاركون بالتواريخ النهائية ومحتوى حلقات العمل، بما في ذلك مسودة الوثيقة التوجيهية، بحلول ٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٢٤. وستكون حلقات العمل تفاعلية، وستتاح فيها خدمات الترجمة الفورية إلى اللغات الرسمية الست. ويشمل الجمهور المستهدف ممثلين عن وزارة الصحة ووزارة الزراعة ومكاتب الإحصاء الوطنية، فضلاً عن المؤسسات الوطنية الأخرى المعنية بالصحة والتغذية.

والدول الأعضاء مدعوة إلى ترشيح مندوب (مندوبين) للمشاركة في حلقات العمل بإرسال اسم المشارك المعين (أسماء المشاركين) المعينين في أجل أقصاه ٥ حزيران/ يونيو ٢٠٢٤ عن طريق البريد الإلكتروني إلى nfsdata@who.int.

وتتغتم منظمة الصحة العالمية هذه الفرصة لكي تعرب مجدداً للدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين عن فائق احترامها وتقديرها.

جنيف، ١٥ أيار/ مايو ٢٠٢٤